



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٣ / ٢ / ١٩٨١

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## مفاعلات نووية من فرنسا لمصر

السادات وديستان يتفقان على دعم التعاون النووي بين البلدين

اتفاق وجهات النظر بين الرئيسين حول استراتيجية السلام  
مؤتمر صحفي عالمي للسادات في باريس قبل عودته اليوم

بـلـيـس - من حمـسـدي، فؤاد :

وقعت مصر وفرنسا أمس بروتوكولا للتعاون النووي في مجال نقل التكنولوجيا النووية الفرنسية لمصر وانشاء المحطات الثرية لتوليد الطاقة ، ويتضمن البروتوكول اتفاقا بانشاء مفاعلين نوويين فرنسيين في مصر تبلغ طاقة كل منها ١٠٠٠ ميغاوات . وكان الرئيس أنور السادات والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان قد اتقيا خلال اجتماعهما في قصر الاليزيه أمس الاول على التعاون النووي بين مصر وفرنسا في اطار التعاون بين البلدين في جميع المجالات .

وقد وقع البروتوكول السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووقعه عن الجانب الفرنسي ميسو فرانسوا بونسيه وزير خارجية فرنسا وحضر مراسم التوقيع المهندس عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء للنتاج ووزير البترول وماهر اباطة وزير الكهرباء وميسو جيرو وزير الصناعة والطاقة الفرنسية .

ويعود الى القاهرة اليوم الرئيس السادات بعد رحلته الناححة لاوروبا والتي اقي خلالها خطابه التاريخي امام البرلمان الاوروبي في لوكسمبورج ثم أجرى محادثات حول استراتيجية السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان . وسيعقد الرئيس السادات في العاشرة من صباح اليوم مؤتمرا صحفيا عالميا قبل مغادرته باريس عائدا الى مصر التي يصل اليها بسلامة الله في الرابعة من بعد الظهر .

وعقب توقيع اتفاق النوايا والبروتوكول الخاص تصافح الوزيران كمال حسن على وفرانسوا بونسيه وتبادلا الوثائق . وقال الوزير الفرنسي لقد وقعنا اليوم اتفاق النوايا مع مصر للمساهمة في تطوير قدراتها النووية في المجالات السلمية . وقال ان التعاون بين البلدين سوف يستمر في هذا المجال وفي مجالات اخرى ونحن سعداء باننا نضع اليوم حجر الأساس للتعاون المصري الفرنسي وسوف نقوم بهذه المشروعات في ارض مصرية وبخبرة فرنسية . وهذا يؤكد اهتمامنا بتطوير مصر وتقديمها . وقد اعطى الرئيس السادات والرئيس ديستان دفعة قوية للتعاون بيننا وعلى الخبراء ان ينفذوا ذلك . .



ورد السيد كمال حسن على قائلا : يسعدنا أن نوقع اليوم هذا الاتفاق لبناء المفاعلات النووية للأغراض السلمية ضمن الخطة لسنة ٢٠٠٠ للارتفاع بالطاقة النووية ، وقال ان التوقيع على هذه الاتفاقية هو خطوة جديدة في الطريق نحو التنمية الصحيحة والدعم للعلاقات المصرية الفرنسية . . . وقال السيد كمال حسن على ان هذه الاتفاقية هي بداية للتعاون في المجال النووي ، والمجال مفتوح للدول الأخرى للاشتراك معنا .

وأعلن ان المفاوضات سوف تجرى فورا مع فرنسا للتوصل الى الاتفاق التنفيذي المكمل لهذا البروتوكول بين وزير الكهرباء المصرى ووزير الطاقة الفرنسى وان ذلك سوف يتم فى فترة اقصاها أواخر مارس .

وقال : ان التوقيع على هذا الاتفاق هو بمثابة تأكيد عملى للدعوة التى وجهها الرئيس السادات للتعاون مع الدول الأوروبية وهى أيضا تأكيد على علاقاتنا الطيبة مع الدول الأوروبية . . .

وقد علمت أن المباحثات بين الرئيس السادات والرئيس الفرنسى جيبسكار ديستان ، كانت ناجحة واتسمت باتفاق فى وجهات النظر بين الرئيسين حول استراتيجية السلام ووصفت المصادر الفرنسية هذه المباحثات بأنها ( وفاق بين مصر وفرنسا بالنسبة للشرق



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الأوسط ) ووصفت المصادر الفرنسية لقاء الرئيسين السادات وجيسكار ديستان بأنه كان مفيدا ، لان الرئيسين لم يلتقيا منذ عام ١٩٧٨ ، وكان ضروريا نظرا لطبيعة المرحلة التي تمر بها القضية في الشرق الأوسط .

وقالت مصادر قصر الاليزيه أن مواقف الرئيس السادات وما أعلنه في لوكسمبرج أمام البرلمان الاوروبى وتأييده لدور أوروبا جعل المواقف متشابهة وأضافت هذه المصادر أن محادثات الرئيس السادات والرئيس جيسكار ديستان تناولت الموقف فى تشاد والقارة الافريقية واتفقا على أن التدخل الليبي فى تشاد يهدد أمن افريقيا ، وكان الرئيس السادات أول من أشار الى هذا الخطر . وقد عبر الرئيسان عن ارتياحهما الكامل لمدى تطور العلاقات بين مصر وفرنسا والرغبة المشتركة فى الاستثمار فى هذا المجال .